

تفسير الجالين

73 - { يا أيها الناس } أي أهل مكة { ضرب مثل فاستمعوا له } وهو { إن الذين تدعون { تعبدون } من دون الله { أي غيره وهم الأصنام } لن يخلقوا ذبابا { اسم جنس واحده ذبابة يقع على المذكر والمؤنث } ولو اجتمعوا له { لخلقه } وإن يسلبهم الذباب شيئاً { مما عليهم من الطيب والزعفران الملطخين به { لا يستنقذوه } لا يستردوه { منه } لعجزهم فكيف يعبدون شركاء { تعالى ؟ هذا أمر مستغرب عبر عنه بضرب مثل { ضعف الطالب { العابد } والمطلوب { المعبود